

تاج العروس من جواهر القاموس

وكانوا يسمُّونه حَكِيمَ الشعراءِ والذي قرأْتُ في شرحِ الواحدي نقلاً عن ابن جنِّيّ
إنَّما لُقِّبَ بقوله : .

أَنَا في أُمِّمَّةٍ تَدَارَكَهَا □ ... غَرِيبٌ كصَالِحٍ في ثَمُودٍ وَنَبِيَّاءَ كَمَنْعٍ
وَنُبُوءَاءَ : ارتفع قال الفرَّاءُ : النَّبِيُّ هو من أُنْبِئاً عن □ فتُركَ همزُهُ قال :
وإن أُخِذَت من النَّبِئِوَّةِ والنَّبِئَاوَةِ وهي الارتفاعُ عن الأرضِ أَي أنَّه أشرفَ على سائرِ
الخلْق فأصله غيرُ الهمزِ . وَنَبِيَّاءَ عليهم يَنْبِئُأُ نَبِيَّاءَ وَنُبُوءَاءَ : هَجَمَ وَطَلَعَ
وكذلك نَبِيَّهَ وَنَبِيعَ كلاهما على البدلِ وَنَبِيَّاءُ تُ على القومِ نَبِيَّاءَ إذا اطَّالعت عليهم
ويقال : نَبِيَّاءَ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ أُخْرَى أَي خرجَ منها إليها . والنَّبِئُ : الثورُ
السَّدي يَنْبِئُأُ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ أَي يخرجُ قال عَدِيُّ بنُ زيدٍ يَصِفُ فَرَساً : .
وله النَّعْجَةُ المَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّ ... كَبِ عِدْلاً بالنَّبِئِ المِخْرَاقِ أراد
بالنَّبِئِ ثَوْرًا خَرَجَ من بلدٍ إلى بلدٍ يقالُ نبأ وطراً وشطاً إذا خرجَ من بلدٍ إلى بلدٍ
وَسَيْلُ نَابِئٍ : جاءَ من بلدٍ آخرَ وَرَجُلٌ نَابِئٌ أَي طارِئٌ من حيث لا يُدْرَى كذا في
الأساسِ قال الأَخطَلُ : .

أَلا فاسقَني وانفِيا عَنِّي القَذَى ... فليسَ القَذَى بالعُودِ يسقُطُ في
الخَمْرِ .

وليسَ قَذاها بالسَّدي قَدَّ يَرِيبُها ... ولا بذُبَابٍ نَزْغُهُ أَيَسَرُّ الأَمْرَ .
ولكنَّ قَذاها كلُّ أَشْعثٍ نَابِئٍ ... أَتَتَّنَا به الأَقْدارُ من حيثُ لا نَدْرِي